الأمم المتحدة

A/AC.105/1318

الجمعية العامة

Distr.: General
28 March 2024
Arabic
Original: English

لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

الدورة السابعة والستون

فيينا، 19-28 حزيران/يونيه 2024

البند 13 من جدول الأعمال المؤقت*

استخدام تكنولوجيا الفضاء في منظومة الأمم المتحدة

تقرير الاجتماع المشترك بين الوكالات المعني بأنشطة الفضاء الخارجي عن أعمال دورته الثانية والأربعين ودورته المفتوحة التاسعة عشرة

(بريندیزي، إيطاليا، 17 و18 تشرين الأول/أكتوبر 2023 و19 تشرين الأول/أكتوبر 2023)

أولا- مقدمة

1- أُسس الاجتماع المشترك بين الوكالات بشأن أنشطة الفضاء الخارجي (آلية الأمم المتحدة للفضاء) في منتصف سبعينيات القرن الماضي كآلية تنسيق لتعزيز روابط التآزر ومنع ازدواج الجهود المتصلة باستخدام تكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها في أعمال كيانات الأمم المتحدة.

2- وحثت الجمعية العامة، في قرارها 72/78، آلية الأمم المتحدة للفضاء على أن تواصل، تحت قيادة مكتب شؤون الفضاء الخارجي التابع للأمانة العامة، بحث السبل التي تكفل مساهمة علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030، وشجعت كيانات منظومة الأمم المتحدة على المشاركة بالشكل المناسب في جهود التنسيق التي تبذلها الآلية.

3- وتتضمن هذه الوثيقة تقرير آلية الأمم المتحدة للفضاء عن الأنشطة التالية:

(أ) الدورة الثانية والأربعين لآلية الأمم المتحدة للفضاء، المعقودة في بريندیزي، إيطاليا، يومي 17 و18 تشرين الأول/أكتوبر 2023؛

* A/AC.105/L.337.

240524 240524 V.24-05884 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

(ب) الدورة المفتوحة التاسعة عشرة لآلية الأمم المتحدة للفضاء، المعنونة "رصد الأرض والتطبيقات المتكاملة لأغراض إدارة مخاطر الكوارث والتنمية المستدامة"، المعقودة في بريندیزي في 19 تشرين الأول/أكتوبر 2023.

ثانيا- الدورة الثانية والأربعون لآلية الأمم المتحدة للفضاء

ألف- المعلومات الأساسية والحضور

4- عُقدت الدورة الثانية والأربعون لآلية الأمم المتحدة للفضاء في بريندیزي، إيطاليا، يومي 17 و18 تشرين الأول/أكتوبر 2023 بالتعاون مع دائرة تكنولوجيات الجغرافيا المكانية والمعلومات والاتصالات السلكية واللاسلكية التابعة لمركز الخدمات العالمي التابع للأمم المتحدة، التابعة لإدارة الدعم العملياتي، في بريندیزي، إيطاليا.

5- وترأس الدورة ممثل عن دائرة تكنولوجيات الجغرافيا المكانية والمعلومات والاتصالات السلكية واللاسلكية، وحضرها ممثلون عن كيانات الأمم المتحدة التالية: إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، والوكالة الدولية للطاقة الذرية، والاتحاد الدولي للاتصالات، ومكتب شؤون الفضاء الخارجي، وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا، ومركز الخدمات العالمي التابع للأمم المتحدة، وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، وبرنامج الأغذية العالمي، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية. وترد قائمة بالمشاركين في المرفق الأول من هذا التقرير.

باء- افتتاح الدورة

6- رحب الرئيس، في كلمته الافتتاحية، بالمشاركين، باسم مركز الخدمات العالمي التابع للأمم المتحدة، وهو كيان الأمم المتحدة المكلف بكفالة كفاءة وفعالية عمليات الأمم المتحدة من خلال الخدمات اللوجستية الأساسية والخدمات الجغرافية المكانية وخدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات السلكية واللاسلكية التي يقدمها إلى المبنى الفريد لمركز الخدمات العالمي في بريندیزي، الذي يوجد مقره في قاعدة مع القوات الجوية الإيطالية.

7- وأقر الرئيس بقيمة الاجتماع في بناء وصون الشراكات التعاونية، وأشار إلى أن هذه هي المرة الأولى التي تُعقد فيها دورة للاجتماع المشترك بين الوكالات في بريندیزي، وإلى قيمة عقد الدورات في مواقع مختلفة بغية إشراك أصوات مختلفة من داخل منظومة الأمم المتحدة.

8- وأعرب الرئيس، ومعه الاجتماع ككل، عن الامتنان لفريق مركز الخدمات العالمي لاستضافته ودعمه الاجتماع؛ وتنظيمه جولة للقاعدة وفرت خدمات بالغة الأهمية في مجال اللوجستيات والمعلومات الجغرافية المكانية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات السلكية واللاسلكية والتدريب لجهات منها جميع بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام والبعثات السياسية الخاصة في جميع أنحاء العالم؛ وترتيب أمسية للربط الشبكي لفائدة المشاركين تضمنت جولة تاريخية في ميساني، وهي بلدة في المنطقة.

9- وإضافة إلى ذلك، أُعرب عن تقدير خاص للخبراء الذين قدموا عروضا إيضاحية وخدمات تدريبية أثناء الدورة (انظر القسم ثانيا - طاء)، ولا سيما أولئك الذين سافروا لتقديم عروض بالحضور الشخصي خلال يوم التدريب.

جيم- إقرار جدول الأعمال

10- وفقا للاتفاق الذي تم التوصل إليه في الدورة الرابعة والثلاثين لآلية الأمم المتحدة للفضاء، في عام 2014، على أنَّ وجود جدول أعمال أكثر مرونة يمكن أن يسمح بالنظر في بنود مخصصة، اعتمدت الآلية جدول الأعمال التالي لدورتها الثانية والأربعين:

1- افتتاح الدورة.

2- إقرار جدول الأعمال.

3- معلومات محدثة عن آخر التطورات في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، بما في ذلك خطة "الفضاء 2030".

4- تقرير خاص عن المبادرات والتطبيقات لأغراض التعاون بين الوكالات في مجال الفضاء.

5- تقرير الأمين العام عن تنسيق الأنشطة ذات الصلة بالفضاء ضمن منظومة الأمم المتحدة.

6- منشور آلية الأمم المتحدة للفضاء.

7- خدمات ومنتجات مركز الخدمات العالمي، التابع للأمم المتحدة، لدعم مجتمع آلية الأمم المتحدة للفضاء: عرض مركز الخدمات العالمي، التابع للأمم المتحدة.

8- تنسيق الخطط والبرامج المستقبلية التي تحظى باهتمام مشترك من أجل التعاون وتبادل وجهات النظر بشأن الأنشطة المضطلع بها حاليا في مجال التطبيق العملي لتكنولوجيا الفضاء والمجالات ذات الصلة.

9- تنظيم الدورات المفتوحة.

10- أي مسائل أخرى.

دال- معلومات محدثة عن آخر التطورات في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، بما في ذلك خطة "الفضاء 2030"

11- في 25 تشرين الأول/أكتوبر 2021، اعتمدت الجمعية العامة، دون تصويت، القرار 3/76 المعنون "خطة 'الفضاء 2030': الفضاء باعتباره محركا للتنمية المستدامة". وفي الدورة الثانية والأربعين لآلية الأمم المتحدة للفضاء، زودت أمينة الآلية الاجتماع بمعلومات محدثة عن آخر التطورات في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، بما في ذلك خطة "الفضاء 2030". وشددت على أن خطة "الفضاء 2030" تيسر إدماج الأنشطة والأدوات الفضائية في جهود الدول الأعضاء الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة، واستذكرت مجموعة الأدوات والآليات والمشاريع والمنصات المتعلقة بالفضاء المتاحة لاستخدام الدول الأعضاء والتي تعمل على تيسير الشراكات وضمان الوصول العادل إلى منافع الفضاء للجميع.

12- وقدمت الأمينة أيضا معلومات محدثة عن عمل لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، مذكِّرة بالتوصية الداعية إلى أن تجري اللجنة استعراض منتصف المدة في عام 2025، يليه

استعراض نهائي في عام 2030، للتقدم المحرز في تنفيذ خطة "الفضاء 2030". وشددت الأمينة على أن اللجنة لا تزال محفلا فريدا متعدد الأطراف للتعاون الدولي في الأنشطة الفضائية.

هاء- التقارير الخاصة لآلية الأمم المتحدة للفضاء عن المبادرات والتطبيقات لأغراض التعاون بين الوكالات في مجال الفضاء

13- أشارت آلية الأمم المتحدة للفضاء إلى أن المواضيع التي سبق تناوُلها في تقاريرها الخاصة السابقة اشتملت على ما يلي: التكنولوجيات والتطبيقات والمبادرات الجديدة والناشئة لأغراض التعاون بين الوكالات في مجال الفضاء (A/AC.105/843)؛ وفوائد الفضاء لصالح أفريقيا: إسهامات منظومة الأمم المتحدة (A/AC.105/941)؛ واستخدام تكنولوجيا الفضاء داخل منظومة الأمم المتحدة من أجل التصدي للمسائل المتعلقة بتغيُّر المناخ (A/AC.105/991)؛ وتسخير الفضاء لأغراض التنمية الزراعية والأمن الغذائي (A/AC.105/1042)؛ والفضاء في خدمة الصحة على نطاق العالم (A/AC.105/1091)؛ ودور كيانات الأمم المتحدة في دعم الدول الأعضاء في تنفيذ تدابير الشفافية وبناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي (A/AC.105/1116)؛ وطقس الفضاء (A/AC.105/1146)؛ والشراكات (A/AC.105/1200) وتسخير الفضاء من أجل العمل المناخي (A/AC.105/1264).

14- ونظرا لأهمية موضوع الحطام الفضائي، وخصوصا بالنسبة لاستدامة أنشطة الفضاء الخارجي، قررت آلية الأمم المتحدة للفضاء أن يركز تقريرها الخاص المقبل، الذي سيُعرض على لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في دورتها السابعة والستين، في عام 2024، على ذلك الموضوع.

واو- تقرير الأمين العام عن تنسيق الأنشطة ذات الصلة بالفضاء ضمن منظومة الأمم المتحدة

15- أشارت آلية الأمم المتحدة للفضاء إلى أن المشاركين اتفقوا، في دورتها الثلاثين، المعقودة في جنيف من 10 إلى 12 آذار/مارس 2010، على أن تقارير الأمين العام عن تنسيق الأنشطة ذات الصلة بالفضاء ضمن منظومة الأمم المتحدة توفر أداة استراتيجية تتيح للأمم المتحدة اجتناب الازدواجية في الجهود المبذولة في مجال علوم وتكنولوجيا الفضاء، وعلى ضرورة أن تسلط التقارير المقبلة الضوء على جهود منظومة الأمم المتحدة في توحيد الأداء في الأنشطة ذات الصلة بالفضاء دعما لخطة التنمية.

16- وفي تلك الدورة أيضا، اتفق الاجتماع على أن تصدر تقارير الأمين العام كل سنتين، ابتداء من الفترة 2012-2013، وأن تُجرى مراجعة لهيكل الإبلاغ هذا في عام 2017. واتفق الاجتماع أيضا على أن يُنظر، في السنوات التي لا يصدر فيها تقرير الأمين العام، في إعداد تقرير خاص عن موضوع مختار (انظر القسم ثانيا-هاء أعلاه).

17- وأعربت آلية الأمم المتحدة للفضاء، في دورتها السابعة والثلاثين، المعقودة في جنيف في 24 آب/أغسطس 2017، عن ارتياحها لهيكل الإبلاغ الحالي واتفقت على مواصلة إصدار تقارير الأمين العام عن تنسيق الأنشطة ذات الصلة بالفضاء ضمن منظومة الأمم المتحدة وتقاريرها الخاصة مرة كل سنتين بالتبادل.

18- وفي عامي 2014 و2016، انصب تركيز تقريري الأمين العام على تناول خطة التنمية لما بعد عام 2015 (A/AC.105/1063) وخطة التنمية المستدامة لعام 2030 (A/AC.105/1115)، على التوالي. وفي عام 2018، صدر التقرير بعنوان "تنسيق الأنشطة ذات الصلة بالفضاء ضمن منظومة الأمم المتحدة: التوجهات والنتائج المرتقبة للفترة 2018-2019 - أمم متحدة تؤدي مهامها"

(A/AC.105/1179)، في حين أن تقرير عام 2020 كان بعنوان "تنسيق الأنشطة ذات الصلة بالفضاء ضمن منظومة الأمم المتحدة: التوجهات والنتائج المرتقبة للفترة 2020-2021 - الاتجاهات الكبرى وتحقيق أهداف التنمية المستدامة" (A/AC.105/1230).

19- وغطى أحدث تقرير، نشر في عام 2023، الفترة 2022-2023، وركز على بناء القدرات من أجل مستقبل شامل للجميع (A/AC.105/1292). وفي التقرير، شُدد على الدور المحوري لبناء القدرات في الجهود الرامية إلى تنسيق الأنشطة المتصلة بالفضاء ضمن منظومة الأمم المتحدة وعلى أهمية النُهج المصممة خصيصا في مبادرات بناء القدرات، وخصوصا بالنسبة للفئات المهمشة تاريخيا أو التي تعاني تاريخيا من نقص الخدمات.

20- وأشارت آلية الأمم المتحدة للفضاء إلى أنه وفقا للفقرة 30 من قرار الجمعية العامة 3/76، ينبغي إجراء استعراض منتصف المدة للتقدم المحرز في تنفيذ خطة "الفضاء 2030" في عام 2025. وفي هذا الصدد، لاحظت الآلية إمكانية أن يركز أحد التقارير المقبلة للأمين العام بشأن تنسيق الأنشطة ذات الصلة بالفضاء ضمن منظومة الأمم المتحدة على استعراض منتصف المدة. وأشارت الآلية أيضا إلى أن المواضيع المحتملة للتقرير الذي سيصدر في عام 2025 يمكن أن تشمل عمليات رصد الأرض من أجل أهداف التنمية المستدامة أو مبادرة الإنذار المبكر للجميع.

21- واتفقت الآلية على أن يُحدَّد في دورتها الثالثة والأربعين محور تركيز تقريرها الذي سيُعرض على لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في دورتها الثامنة والستين، في عام 2025. ودُعي المشاركون إلى اقتراح مواضيع لتقارير الأمين العام المقبلة والنظر فيها.

زاي- منشورات آلية الأمم المتحدة للفضاء

22- أشارت آلية الأمم المتحدة للفضاء إلى المنشورات التي أنتجتها، والتي شملت ما يلي: "حلول الفضاء لمشاكل العالم: كيف تستخدم منظومة الأمم المتحدة تكنولوجيا الفضاء من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية" (ST/SPACE/33)؛ و*الفضاء وتغيُّر المناخ*؛ و"الفضاء من أجل التنمية الزراعية والأمن الغذائي: استخدام تكنولوجيا الفضاء داخل منظومة الأمم المتحدة" (ST/SPACE/69)؛ و"الأنشطة ذات الصلة بالفضاء ضمن منظومة الأمم المتحدة" (ST/SPACE/84).

23- وأقرت الآلية بأن منشوراتها تمثل أدوات مهمة من أجل إذكاء الوعي بفوائد الفضاء لأغراض التنمية المستدامة، وبالدور الذي تؤديه كيانات منظومة الأمم المتحدة وأنشطتها، ومن أجل توطيد أوجه التآزر من أجل تعزيز التعاون داخل منظومة الأمم المتحدة.

24- واتفقت الآلية على الاشتراك مع الفاو ومكتب شؤون الفضاء الخارجي في إعداد منشور جديد للآلية، يُنتهى منه في عام 2024، حول موضوع الأدوات الفضائية من أجل الزراعة والأمن الغذائي. واتفقت الآلية على إصدار ذلك المنشور في شكل إلكتروني.

حاء- خدمات ومنتجات مركز الخدمات العالمي، التابع للأمم المتحدة، لدعم مجتمع آلية الأمم المتحدة للفضاء: عرض مركز الخدمات العالمي، التابع للأمم المتحدة

25- عرض ممثلو مركز الخدمات العالمي، التابع للأمم المتحدة، بالتفصيل خدمات المركز ومنتجاته الفريدة دعما لمجتمع آلية الأمم المتحدة للفضاء، مسلطين الضوء على أن المركز خدم احتياجات عمليات

السلام لأكثر من 20 عاما، في البداية كقاعدة الأمم المتحدة للوجستيات، ثم منذ عام 2010، كمركز الأمم المتحدة العالمي للخدمات التابع لإدارة الدعم العملياتي.

26- وركزت العروض ذات الصلة التي قدمها مركز الخدمات العالمي على المواضيع التالية: الفهرس الجغرافي المكاني للخدمات؛ وخدمات الصور المتاحة: من الاقتناء إلى التسليم (تضمنت عرضا لأداة الاكتشاف)؛ والخدمات التحليلية واستخبارات الصور واستكشاف المياه الجوفية والرادار المخترق للأرض والتحليلات البيئية؛ وخرائط الأمم المتحدة، وهي مبادرة توفر أدق وأحدث المعلومات المستندة إلى الموقع للأنشطة العملياتية للأمم المتحدة؛ وإدارة خدمات مركز الخدمات العالمي.

27- ودعا مركز الخدمات العالمي كيانات الأمم المتحدة التي قد تكون لها احتياجات تتعلق بإدارة البيانات والصور الساتلية إلى الاتصال بالمركز من أجل مواصلة استكشاف الخيارات الممكنة للدعم والتعاون.

طاء- تنسيق الخطط والبرامج المستقبلية التي تحظى باهتمام مشترك من أجل التعاون وتبادل وجهات النظر بشأن الأنشطة المضطلع بها حاليا في مجال التطبيق العملي لتكنولوجيا الفضاء والمجالات ذات الصلة

28- استذكرت آلية الأمم المتحدة للفضاء أن اللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض قد أنشئت في عام 1984 لتنسيق ومواءمة عمليات رصد الأرض بغية تيسير وصول مجتمع المستخدمين إلى البيانات واستخدامها. وتتألف عضوية اللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض أساسا من وكالات الفضاء التي لديها برنامج لرصد الأرض، وهي الأعضاء والأعضاء المنتسبون الذين يضطلعون بأنشطة برنامجية مهمة مرتبطة بأنشطة اللجنة. ومنذ عام 1994، أصبح مكتب شؤون الفضاء الخارجي عضوا منتسبا.

29- وفي أعقاب الاجتماع المشترك بين آلية الأمم المتحدة للفضاء والفريق العامل المعني ببناء القدرات وديمقراطية البيانات التابع للجنة المعنية بسواتل رصد الأرض، الذي عقد في آذار/مارس 2023، والذي كُرس لتحديد احتياجات الدول الأعضاء وهيئات الأمم المتحدة من بناء القدرات في مجال استخدام الأرصاد الفضائية (انظر الوثيقة A/AC.105/1291، الفقرة 45)، عملت أمانة الآلية مع اللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض لترتيب يوم يتضمن عروضا إيضاحية للتكنولوجيات ودورات تدريبية بشأن الأدوات اللازمة لتلبية هذه الاحتياجات، كعنصر فريد من عناصر الدورة الثانية والأربعين لآلية الأمم المتحدة للفضاء.

30- وعرضت كبيرة المستشارين لبرنامج كوبرنيكوس التابع لوكالة الاتحاد الأوروبي لبرنامج الفضاء، إسهاما منها في برنامج اليوم التدريبي المخصص، وجهات نظر بشأن الاستفادة من البيانات الفضائية للاتحاد الأوروبي من أجل التنمية المستدامة. وقدم أخصائي الاستشعار عن بعد التابع لوكالة الفضاء الأوروبية (الإيسا) مقدمة عن الاستشعار عن بعد وإمكانية الوصول إلى البيانات وجلسة تدريبية مركزة تتعلق بالهدف 1 من أهداف التنمية المستدامة خُصصت لموضوع رسم خرائط الفيضانات باستخدام الساتل Sentinel-1. ووصف المدير العلمي للخدمة الإقليمية لمعالجة الصور والاستشعار عن بعد (SERTIT)، التي تقدم خدمات لمرصد الاستعادة التابع للجنة المعنية بسواتل رصد الأرض، علاقة مساهمته بتحقيق الهدف 1 من أهداف التنمية المستدامة، وناقش استخدام السواتل لدعم جهود استعادة القدرة على العمل بعد الكوارث. وتناولت ممثلة إدارة الخدمات النهائية وخدمات التطبيقات التابعة لوكالة الفضاء الإيطالية، التي أعيرت إلى إدارة الحماية المدنية الإيطالية، الهدف 15 من أهداف التنمية المستدامة، وعرضت معلومات عن رصد إزالة الغابات باستخدام تشكيلة السواتل الصغيرة الإيطالية لرصد حوض البحر الأبيض المتوسط. وناقش عالم الأرض في المختبر الوطني لشمال غرب المحيط الهادئ في الولايات المتحدة الأمريكية، الذي كان أيضا متعاونا مع الفريق المعني برصد الأرض، عمليات رصد

الأرض لرسم خرائط للجزر الحرارية الحضرية والتعرض للحرارة في المناطق الحضرية، مع إقامة روابط واضحة بالهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة.

31- وكجزء من يوم التدريب المخصص، يسَّر مركز الخدمة العالمي القيام بجولة شاملة في القاعدة وأتاح للمشاركين في الدورة زيارات إلى مركز العمليات الجوية الاستراتيجية؛ ومرفق منصة مراقبة البنية التحتية الميدانية عن بعد (Unite FRIM)؛ ومركز البيانات؛ ومركز التحكم في الشبكة؛ وغرفة التكنولوجيا الرقمية في مركز التوأم الرقمي والعمليات الافتراضية (جزء من مبادرة الواقع الممتد وقدرات التدريب الافتراضية)، حيث تمكَّن المشاركون من التفاعل مع عمليات المحاكاة وتجربة أدوات الواقع الافتراضي شخصيا. وأتاح ذلك للمشاركين اكتساب فهم مباشر لبعض خدمات الدعم العملياتي والتقني الرئيسية التي تتيحها الأفرقة الموجودة في مركز الخدمات العالمي.

32- وأقرت آلية الأمم المتحدة للفضاء بأن هذه هي المرة الأولى التي يُرتَّب فيها يوم تدريبي مخصص كعنصر من عناصر دورة الآلية، وأن الخبرة المتبادلة قد أضافت قيمة إلى الدورة، وأن العروض العملية والجلسات التدريبية أسهمت في تلبية احتياجات سبق لكيانات الأمم المتحدة أن أعربت عنها.

33- وأثناء المناقشات التي جرت في إطار البند 8 من جدول الأعمال، تبادل المشاركون الخبرات والممارسات ونظروا في التحديات التي تواجه الحصول على الصور الساتلية وتبادلها لدعم تنفيذ الولايات المسندة إلى الأمم المتحدة. وسلمت آلية الأمم المتحدة للفضاء بالحاجة إلى تحسين التنسيق في الحصول على الصور الساتلية التجارية وتبادلها على نطاق منظومة الأمم المتحدة من أجل خفض التكاليف والزوائد.

34- وفي هذا الصدد، طلبت آلية الأمم المتحدة للفضاء إلى مكتب شؤون الفضاء الخارجي أن يعمل على تنسيق تبادل البيانات، وبناء قدرات منظومة الأمم المتحدة، والتعاون في اقتناء المعلومات الفضائية، من أجل التعجيل باستغلال الموجودات الفضائية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وجمع الأموال من خارج الميزانية للموارد البشرية والقدرات التقنية من أجل القيادة في تلك الجهود. وأشارت آلية الأمم المتحدة للفضاء إلى أن ممثلا لبرنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ (برنامج سبايدر) سيقدم تقريرا عن ذلك العمل إلى الآلية في دورتها الثالثة والأربعين في عام 2024.

35- وكجزء من ذلك النشاط، كان من المقرر إنشاء منصة لإدراج جهات الوصل المعنية بالحصول على الصور الساتلية وتبادلها، ونوايا هيئات الأمم المتحدة بشأن شراء الصور الساتلية، واحتياجات الدول الأعضاء التي يتعين طلب صور ساتلية من أجلها، وتوفير مستودع للصور التي سبق شراؤها، باستخدام الموارد والبنى التحتية الموجودة بالفعل حيثما أمكن، وبالاستفادة من العمل المنجز بالفعل، داخل منظومة الأمم المتحدة. واتفق مركز الخدمات العالمي على توفير البنية التحتية اللازمة والدعم العملياتي، رهنا بتوافر الموارد.

36- ولاحظت آلية الأمم المتحدة للفضاء أن برنامج سبايدر، إلى جانب كيانات أخرى تابعة للأمم المتحدة، سيشارك في المفاوضات مع بائعين مختارين وفي وضع الصيغة النهائية للعقد الجديد على نطاق منظومة الأمم المتحدة لشراء صور عالية الاستبانة، وهو جهد يقوده فريق الأمم المتحدة المعني بمجتمع المعلومات.

37- وشجعت الآلية كيانات الأمم المتحدة على تعيين جهات وصل لآلية التنسيق المشتركة بين الوكالات، وطلبت إلى أمانة الآلية أن تحتفظ بقائمة بجهات الوصل هذه من أجل تيسير التنسيق بين الكيانات.

38- واتفقت آلية الأمم المتحدة للفضاء على استكشاف إمكانية استخدام منصة SharePoint لتبادل المعلومات بشأن أنشطة كيانات الأمم المتحدة التي تعالج المسائل التالية:

(أ) المعلومات المستمدة من الفضاء؛

(ب) التطبيقات والمنتجات الفضائية وما يتصل بذلك من تدريب وبناء قدرات؛

(ج) الأطر المعيارية المتعلقة بالأنشطة الفضائية.

ياء- تنظيم الدورات المفتوحة

39- استذكرت آلية الأمم المتحدة للفضاء أن مواضيع دوراتها المفتوحة السابقة شملت ما يلي: الشراكات بين القطاعين العام والخاص ونُهج التمويل الابتكارية في منظومة الأمم المتحدة لتعزيز استخدام تكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها؛ الأنشطة الفضائية التي تضطلع بها هيئات الأمم المتحدة في أفريقيا؛ تكنولوجيا الفضاء للاتصالات في حالات الطوارئ؛ الفضاء وتغيُّر المناخ؛ الفضاء في خدمة الزراعة والأمن الغذائي؛ الفضاء والحد من مخاطر الكوارث: التخطيط لمستوطنات بشرية قادرة على الصمود؛ استبانة احتياجات الدول الأعضاء وهيئات الأمم المتحدة من بناء القدرات في مجال استخدام عمليات الرصد من الفضاء.

40- وأشار الاجتماع إلى أن الدورة المفتوحة التاسعة عشرة لآلية الأمم المتحدة للفضاء، التي كان من المزمع عقدها في 19 تشرين الأول/أكتوبر 2023 في بريندیزي، إيطاليا، بعد الدورة المغلقة الثانية والأربعين مباشرة، ستركز على موضوع "رصد الأرض والتطبيقات المتكاملة لأغراض إدارة مخاطر الكوارث والتنمية المستدامة".

41- وأشارت الآلية إلى أن دوراتها المفتوحة جمعت بين كيانات من الأمم المتحدة وحكومات وجهات أخرى ذات مصلحة لغرض النهوض بالدور الاستراتيجي لعلوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030. ووفرت الدورات المفتوحة منبرا للتعاون والحوار، مما أتاح الاستفادة من الخبرات والموارد والمعارف الجماعية المتاحة لدى سائر أصحاب المصلحة من أجل تحقيق الأهداف المشتركة.

كاف- أي مسائل أخرى

42- ناقش الاجتماع ما إذا كان يمكن زيادة تواتر دورات آلية الأمم المتحدة للفضاء، ولاحظ أن جدولة الدورات بالاقتران بأحداث أخرى ذات صلة بالفضاء قد تشجع على توسيع نطاق المشاركة.

43- واتفقت آلية الأمم المتحدة للفضاء على أن يحدد مكتب شؤون الفضاء الخارجي، بصفته أمانة الآلية، الموعد الدقيق لانعقاد دورتها الثالثة والأربعين خلال فترة ما بين الدورات.

44- واتفقت الآلية على أن يكون لجدول أعمال الدورة الثالثة والأربعين هيكل مماثل لهيكل جدول أعمال الدورة الثانية والأربعين، مما يعني أن البنود الموضوعية المدرجة في جدول الأعمال ستشمل ما يلي: (أ) معلومات محدثة عن آخر التطورات في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية؛ (ب) إعداد تقرير الأمين العام عن تنسيق الأنشطة ذات الصلة بالفضاء ضمن منظومة الأمم المتحدة الذي سيُقدَّم إلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في دورتها الثامنة والستين في عام 2025؛ (ج) تقريرا خاصا من إعداد آلية الأمم المتحدة للفضاء عن مبادرات وتطبيقات التعاون بين الوكالات في مجال الفضاء؛ (د) تنسيق الخطط والبرامج المستقبلية التي تحظى باهتمام مشترك من أجل التعاون وتبادل وجهات النظر بشأن الأنشطة المضطلع بها حاليا في مجال التطبيق العملي لتكنولوجيا الفضاء والمجالات ذات الصلة؛ (هـ) تنظيم دورة مفتوحة لآلية الأمم المتحدة للفضاء. ولاحظت الآلية أن الأمانة ستضع الصيغة النهائية لجدول أعمال الدورة الثالثة والأربعين في وقت أقرب إلى موعد انعقاد الدورة.

ثالثا- الدورة المفتوحة التاسعة عشرة لآلية الأمم المتحدة للفضاء

ألف- معلومات أساسية

45- عُقدت الدورة المفتوحة التاسعة عشرة لآلية الأمم المتحدة للفضاء في بريندیزي، إيطاليا، في 19 تشرين الأول/أكتوبر 2023، مباشرة بعد الدورة الثانية والأربعين للآلية، بالتعاون مع دائرة تكنولوجيات الجغرافيا المكانية والمعلومات والاتصالات السلكية واللاسلكية التابعة لمركز الخدمات العالمي التابع للأمم المتحدة ومع وكالة الفضاء الإيطالية. ومثلت الجلسة، المعنونة "رصد الأرض والتطبيقات المتكاملة لأغراض إدارة مخاطر الكوارث والتنمية المستدامة"، فرصة لممثلي الدول الأعضاء وكيانات الأمم المتحدة والصناعة والقطاع الخاص للتواصل، وتبادل الآراء والمعلومات، وتعرُّف بعضها على عمل بعض، واستكشاف أوجه التآزر الممكنة فيما يتعلق بموضوع الدورة.

46- ونظرا لموقع الجلسة المفتوحة، أُولي الاعتبار والتركيز بصفة خاصة لدراسات حالات إفرادية من الأوساط الفضائية الأوسع نطاقا في إيطاليا، وخصوصا منطقة بوليا.

47- ويرد البرنامج الكامل للدورة المفتوحة في المرفق الثاني لهذا التقرير، وقد أتيحت العروض المقدمة أثناء الدورة على الموقع الشبكي لمكتب شؤون الفضاء الخارجي (unoosa.org).

باء- رصد الأرض والتطبيقات المتكاملة لأغراض إدارة مخاطر الكوارث

48- انصبت المناقشات خلال الجلسة الصباحية على استخدام تكنولوجيات رصد الأرض وتطبيقاتها لأغراض إدارة مخاطر الكوارث.

49- وعرض ممثل برنامج سبايدر تفاصيل عن الجهود المبذولة لضمان حصول جميع البلدان على جميع أنواع المعلومات الفضائية (المستمدة مثلا من رصد الأرض والنظم العالمية لسواتل الملاحة والاتصالات الساتلية) وتطويرها القدرة على استخدامها، دعما لدورة إدارة الكوارث في جميع مراحلها. وقُدم وصف لمكاتب الدعم الاقليمية وبوابة المعارف لبرنامج سبايدر والشراكات، بما في ذلك اقتناء صور ساتلية عالية الاستبانة.

50- وتبادل ممثلو مركز الخدمات العالمي المعلومات حول تحليلات الفيضانات ودور خرائط الأمم المتحدة في إتاحة البيانات لأي جهة فاعلة في المجال الإنساني من أجل التمكين من اتخاذ قرارات سريعة وقابلة للتنفيذ. وشُرح سير عمل البيانات في خرائط الأمم المتحدة ودور الذكاء الاصطناعي. ومن بين دراسات الحالة المقدمة دراسة عن جمع البيانات ورسم الخرائط فيما يخص الزلزال الذي وقع في المغرب والفيضانات في ليبيا، وأخرى عن الدعم والخدمات التي يقدمها المركز للاستجابة للكوارث.

51- وقدم ممثل المنظمة العالمية للأرصاد الجوية عرضا عن برنامج الفضاء التابع للمنظمة، ونتائج المؤتمر العالمي التاسع عشر للأرصاد الجوية، والمبادرات الاستراتيجية للمنظمة، مثل الإنذار المبكر للجميع ومبادرة مراقبة غازات الدفيئة على الصعيد العالمي. وسلط الضوء على دور المنظمة العالمية للأرصاد الجوية في التنسيق مع وكالات الفضاء بشأن رصد الغلاف الجليدي (المناطق القطبية والجبال العالية)، وأهمية البيانات الساتلية في التنبؤ بالطقس والتنبؤ الآني ورصد المناخ.

52- وتضمن عرض مشترك قدمه ممثلان لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة والمختبر الجغرافي الإحصائي التابع للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) رؤى عن التحديات والقيود والفرص فيما يتعلق برسم خرائط للأحداث المرتبطة بالكوارث الطبيعية والبشرية المنشأ من حيث مؤشرات

اجتماعية واقتصـــادية وبيئية متكاملة. وجرى تبادل المعلومات بشـــأن الخطوات التي ينطوي عليها توليد إحصـاءات جغرافية شـاملة عن الدول الأعضـاء في الإسـكوا، مع تفصـيل مصـادر البيانات المسـتخدمة والمقارنات بين مجموعات البيانات.

53- وأوضحت ممثلة وكالة الفضاء الإيطالية كيف يمكن لسواتل رصد الأرض أن تدعم خدمات إدارة الطوارئ في إطار عملياتي فعال. أولا، بعد تحديد خصـــائص المجالات المواضـــيعية (مثل الاســـتجابة للأحداث الحرجة مثل الفيضانات والحرائق والزلازل والانفجارات)، تنصب الاحتياجات من المعلومات ذات الصـــلة على تحديد المناطق المتأثرة بالأحداث الحرجة (من حيث التوزيع والمدى) وعلى رســـم خرائط الأضـرار ذات الصـلة ودرجة شـدتها. ثم تُصـنَّف المنتجات التي ستُعَد من حيث متطلبات المسـتخدمين. وسُـلط الضـوء على تدابير التصـدي للفيضـان في منطقة إميليا-رومانيا في إيطاليا في أيار/مايو 2023 كدراسـة حالة تتعلق بتدابير التصـدي للأحداث والمراقبة اليومية لتطور الفيضـانات، ومن ثمَّ حالة استجابة وطنية وأوروبية (أي كوبرنيكوس) مشـتركة. وسُـلط الضـوء بصـفة خاصـة على بيانات مدخلات رصـد الأرض والتخطيط للاقتناء عند الطلب.

54- وشـددت ممثلة عن إدارة الحماية المدنية الإيطالية على اسـتخدام البيانات السـاتلية لتعزيز فعالية الوقاية والتصدي للطوارئ. وشملت دراسات الحالات الإفرادية المقدمة نظاما للإنذار المبكر بمخاطر الأرصاد الجوية والمخاطر الهيدرولوجية باستخدام البيانات الساتلية عن رطوبة التربة، ودعم أسطول الحرائق الحكومي في إدارة حرائق الغابات، وقدرات نظام الإنذار المبكر على توقع مخاطر طفح السـهول الفيضـية ومخاطر الزلازل. وشـملت جهود التعافي التي سُـلط الضـوء عليها الاسـتجابات لعاصـفة فايا، والانهيارات الطينية في كاساميتشولا تيرمي في جزيرة إيسكيا وحرائق الغابات في كتلة أسبرومونتي الجبلية. وشدد العرض على أن خدمات التصـــدي للطوارئ مكرســـة لدعم تدابير التصـــدي للأحداث الحرجة وتركز على رســـم خرائط دقيقة للأضـرار بعد هذه الأحداث. ويتمثل الهدف الرئيسـي في إدارة الكوارث الطبيعية والكوارث من صـنع الإنسـان من خلال توفير معلومات حاسمة الأهمية تساعد على حماية الأرواح والموجودات والمستوطنات والبيئة أثناء وقوع الكارثة وبعدها مباشرة.

55- وركز ممثل مقاطعة بوليا لتكنولوجيا الفضـــاء الجوي، وهي اتحاد غير ربحي مهمته زيادة القدرة التنافسية لأعضائه ولشبكة القيمة الفضائية الجوية في بوليا وإيطاليا، على استخدام المنظومات الجوية غير المأهولة في تعزيز جهود إدارة المخاطر. وتحدث عن منصـــة اختبار مطار غروتاليي، وهي عبارة عن بنية تحتية للبحث واختبار الطيران للمنظومات الجوية غير المأهولة الهدف منها أن تكون بمثابة مركز جامع لتوفير خدمات المحاكاة والتجريب والاعتماد والعرض فيما يخص البحث والتطوير والترويج للمنتجات والحلول. وأشـار إلى أن خدمات النظم العالمية لسـواتل الملاحة وخدمات الاتصـالات السـاتلية ضـرورية للعمليات التي تشمل منظومات جوية غير مأهولة.

56- وتحدث ممثل شـــركة Planetek Italia عن تطبيق خدمة كوبرنيكوس لإدارة الطوارئ، الذي يوفر نمائط رسـم الخرائط عند الطلب لدعم حالات الطوارئ والأزمات الإنسـانية ورسـم خرائط المخاطر والتعافي. وركز على تقييم ما بعد الكوارث وتقييم مخاطر الانهيارات الأرضـية، موضـحا بالتفصـيل حالة تنطوي على انهيار أرضـــي في إيســـكيا في عام 2022، حيث دعمت خدمة كوبرنيكوس لإدارة الطوارئ إدارة الحماية المدنية الإيطالية في تقييم عواقب ما بعد الكوارث للانهيار الأرضـي، والتي وُفرت فيها بيانات جغرافية مكانية مفيدة لتحليل التأهب في إيسكيا.

57- وعرضـت ممثلة شـركة "تاليس ألينيا سـبيس إيطاليا" معلومات عن IRIDE، وهي تشـكيلة سـواتل إيطالية متعددة أجهزة الاســتشـــعار لرصـــد الأرض قيد التطوير ومن شـــأنها أن تكمل الموجودات الوطنية

والأوروبية. وستتولى IRIDE، المصمَّمة لتكون "تشكيلة من التشكيلات"، جمع كميات كبيرة من البيانات وستكون لها قدرات كبيرة للغاية على المراجعة، مما يدل على مستوى رفيع من المرونة والقدرة والاستجابة وإمكانية تحسين مراقبة المناطق ذات الأهمية. وستهدف IRIDE من بين أمور أخرى، إلى دعم الإدارات في مكافحة عدم الاستقرار الهيدروجيولوجي والحرائق، وحماية السواحل ومراقبة البنى التحتية الحيوية ونوعية الهواء والظروف الجوية. وشُدد على الاستراتيجية التشغيلية للتشكيلة، التي تشمل القدرة الاختيارية على معالجة البيانات على متنها وتوفير المعلومات لاتخاذ إجراءات سريعة.

جيم- رصد الأرض والتطبيقات المتكاملة لأغراض التنمية المستدامة

58- خُصصت جلسة بعد الظهر لدراسة مختلف جوانب استخدام بيانات الاستشعار عن بعد وتكنولوجياته وتطبيقاته لأغراض التنمية المستدامة.

59- وأوجز ممثل الفاو الولاية العامة للمنظمة، التي تقود الجهود الدولية الرامية إلى دحر الجوع وتحسين التغذية والأمن الغذائي، والمساهمات المحددة لوحدتها الجغرافية المكانية، التي تشمل توفير البيانات والمعلومات والخدمات الجغرافية المكانية لدعم الأمن الغذائي، ورصد استخدام الموارد الطبيعية، وصوغ مقترحات بشأن الحلول ذات الصلة بالسياسات التي تستخدم الاستشعار عن بعد. وشمل العرض، كأحد الأمثلة، شدة الجفاف الزراعي في أفغانستان من عام 2021 إلى عام 2023، مع التركيز على استخدام مؤشر حالة الغطاء النباتي لتقييم الآثار على كل من الزراعة المروية والبعلية.

60- وناقشت ممثلة الاتحاد الدولي للاتصالات الدور الحاسم الذي تؤديه إدارة الطيف الراديوي في تطبيقات رصد الأرض، موضحة الكيفية التي يضمن بها الاتحاد توافر نطاقات تردد راديوية خالية من التداخل الضار من أجل التشغيل الفعال لجميع أنظمة رصد الأرض ويشجع على زيادة التنسيق بين الدوائر الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا وسلطات إدارة الكوارث والوكالات الإنمائية. وتبادلت أيضا معلومات عن قيادة الاتحاد ودستوره ولوائح الراديو الصادرة عنه، وعن المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية لعام 2023 الذي عُقد في دبي، الإمارات العربية المتحدة، في تشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر 2023.

61- ووضع ممثل أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر عمل الكيان في سياق إطاره الاستراتيجي للفترة 2018-2030، وسلط الضوء على الأهداف الاستراتيجية ذات الصلة، التي تضمنت تحسين حالة النظم الإيكولوجية المتأثرة، ومكافحة التصحر وتدهور الأراضي، وتعزيز الإدارة المستدامة للأراضي، والتخفيف من آثار الجفاف وإدارتها، وتحسين الظروف المعيشية للسكان المتضررين، وتوليد فوائد بيئية عالمية، وحشد الموارد المالية وغير المالية عن طريق بناء الشراكات. وشدد أيضا على أهمية الوصول المفتوح إلى البيانات ورصد الأرض كمصدر للبيانات في مساعدة البلدان على الإبلاغ عن المؤشر 15-3-1 من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة. ونتيجة لعمل الكيان، رفع فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة المؤشر إلى المستوى 1. وأتاح ارتفاع معدل الإبلاغ عن هذا المؤشر من جانب البلدان لأمانة الاتفاقية تجميع بيانات إقليمية وعالمية مجمعة عن الأراضي المتدهورة من أجل رصد الحالة والاتجاهات العالمية.

62- وعرضت ممثلة برنامج الأغذية العالمي معلومات عن خدمة رصد الأثر على الموجودات، الذي يستفيد من البيانات الساتلية والمناخية لتوجيه عمليات البرنامج وبرامجه، وشددت على رصد التدخلات الرامية إلى بناء القدرة على الصمود. وقد أصبحت الخدمة تعمل بكامل طاقتها وتستخدم تقنيات تحليل الصور الساتلية ورصد المناظر الطبيعية لتقييم أثر مشاريع إنشاء الموجودات. وشُدد على قدرة الخدمة على الرصد في المناطق غير

الآمنة للغاية التي يتعذر على الموظفين الوصول إليها وعلى الكشف عن المتغيرات الأحيائية الفيزيائية غير المرئية للعين البشرية، وعلى قابليتها للتوسع. وشملت التطورات الأخيرة في الخدمة التشغيل الآلي لتدفقات العمل، وإدماج مجموعات إضافية من البيانات العالية الاستبانة، وإدخال مجموعات بيانات جديدة تشمل مؤشرات درجة الحرارة والتربة، ووضع مشروع مؤشرات التربة لتحسين سبل العيش والبرمجة (SoILPRO).

63- وأوجز ممثل المكتب المعني بالمخدرات والجريمة الكيفية التي يستخدم بها المكتب بيانات رصد الأرض في مختلف المجالات المواضيعية المتعلقة بإنتاج المخدرات والاتجار بها، والتعدين غير المشروع، وإزالة الغابات، وصيد الأسماك غير المشروع. وفي هذا الصدد، سلط الضوء على رصد المحاصيل غير المشروعة، ورصد مشاريع استبدال المحاصيل ومناجم المعادن غير المشروعة، ودعم برامج إنفاذ القانون ومكافحة الفساد. وشُدد أيضا على التعاون بشأن تطوير تطبيقات رصد الأرض، كما يتضح من عمل المكتب مع وكالة الفضاء الأوروبية بشأن التطبيقات الأمنية المتعلقة بالتعدين غير المشروع وغيره من الأنشطة غير المشروعة، ومع جامعة سالزبورغ، النمسا، وجامعة المكسيك الوطنية المستقلة بشأن رسم الخرائط لمخاطر زراعة المحاصيل غير المشروعة المحتملة، ومع الاتحاد الدولي للاتصالات بشأن مسابقة تتعلق باستخدام الذكاء الاصطناعي الجغرافي المكاني لرسم خرائط أراضي المحاصيل في أفغانستان.

64- وسلط ممثل اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ الضوء على خطة عمل منطقة آسيا والمحيط الهادئ بشأن التطبيقات الفضائية لأغراض التنمية المستدامة (2018-2030). وعرض معلومات بشأن قاعدة بيانات ولوحة معلومات للممارسات الجيدة الجغرافية المكانية، وعن سلسلة خلاصات تهدف إلى نشر المعارف والخبرات في استخدام المعلومات الجغرافية المكانية لأغراض التنمية المستدامة، مشيرا إلى أن طبعة عام 2024 من الخلاصة ستركز على شرق وشمال شرق آسيا وستتناول الاستفادة من الابتكارات الرقمية والاحتياجات دون الإقليمية والتوصيات السياساتية. وركز عرضه أيضا على مبادرات مختلفة ترمي إلى بناء القدرة المؤسسية على استخدام البيانات المكانية-الزمنية المتكاملة في الرصد وصنع القرار على الصعيد المحلي.

65- واستذكرت ممثلة وكالة الفضاء الإيطالية المعالم الحاسمة التي تحققت في استخدام تكنولوجيا الفضاء لدعم التنمية المستدامة ومساهمات هذا الاستخدام، ووضعتها في السياق التاريخي ذي الصلة. وعرضت معلومات عن البعثات الساتلية الرئيسية للوكالة وشركائها، بما في ذلك مواقع الإطلاق والأعمار المخطط لها، كما يتضح من سواتل COSMO-SkyMed وPRISMA وPLATiNO. وسلطت الضوء على المساهمات في جملة أمور منها الكشف عن التغيرات في رصد الغطاء النباتي والأراضي والمياه والجليد وفي التنبؤ بالمناخ. وناقشت أيضا أثر الحطام الفضائي على البعثات الفضائية.

66- وتحدثت ممثلة وكالة الفضاء الأوروبية عن تعظيم أثر الموجودات الأوروبية لرصد الأرض على المجتمع وتعزيز القدرة التنافسية الأوروبية في تحقيق الاستفادة المثلى من جميع بعثات رصد الأرض، وتحقيق التميز العلمي، وتجربة التطبيقات الجديدة، وتنمية قطاع المصب، والاستفادة من الابتكار الرقمي، واستكشاف التكنولوجيات المخرِّبة، والاستعداد للبعثات المقبلة. وفصَّلت حالات لاستخدام تطبيقات رصد الأرض في المستقبل وبرامج المساعدة الإنمائية العالمية التابعة لوكالة الفضاء الأوروبية، وسلطت الضوء على الشراكات من أجل توسيع نطاق استخدام رصد الأرض في معالجة مجالات مثل الدول الهشة، والقدرة على التكيف مع المناخ، والقدرة على مواجهة الكوارث، والزراعة، والصحة العامة.

67- وقدم ممثل المعهد الزراعي المتوسطي في باري معلومات تفصيلية عن دراسة حالة عن استخدام رصد الأرض من أجل الإدارة المستدامة للموارد المائية في الزراعة، مع التركيز على مصر. وعرض معلومات عن استحداث تقنية لرصد الأرض لتقدير الإجهاد المائي والتبخر النتحي للمحاصيل باستخدام

بيانات مستمدة من بعثة تجربة المقياس الإشعاعي الحراري الفضائي للنظام الإيكولوجي على المحطة الفضائية (ECOSTRESS) وساتل بريزما، وعن وضع نموذج لتقدير التبخر النتحي الفعلي للمحاصيل، سيُدمج في منصة شبكية مصممة لدعم المستعملين النهائيين في إدارة الري من منظور الإنتاجية.

68- وعرضت ممثلة شركة e-GEOS الأنشطة التي اضطلع بها اتحاد من ست شركات أوروبية تقودها شركة e-GEOS في ميادين رصد الأرض والاستشعار عن بعد والاستخبارات المفتوحة المصدر والاستخبارات الاجتماعية-المكانية، وفي إدماج التكنولوجيا في مشروع المساعدة الإنمائية العالمية التابع لوكالة الفضاء الأوروبية بشأن الهشاشة والنزاع والأمن. وعرضت معلومات حول دراسات التأهب من أجل القدرة على الصمود في منطقة إشكاشيم على الحدود بين أفغانستان وطاجيكستان، في سياق خدمة كوبرنيكوس لرسم خرائط المخاطر والتعافي، وحول مشروع أدوات كوبرنيكوس المعزَّزة للاستجابة الاستباقية لتغير المناخ في نطاق الطوارئ والأمن.

69- وسلط ممثل شركة Meteorological Environmental Earth Observation الضوء على التزام الشركة بتحويل البيانات البيئية إلى رؤى قابلة للتنفيذ لفائدة مختلف القطاعات، بما في ذلك الزراعة والتخطيط الحضري ودراسات الغلاف الجوي والدراسات البحرية والصحة العامة وتغير المناخ والغابات والتراث الثقافي ورصد البنية التحتية. وتناول بالتفصيل، من خلال تقديم دراسات إفرادية، العمل المضطلع به فيما يتعلق بالحقول المهجورة، والمشورة الزراعية، وإدارة مخاطر الآفات.

70- وناقش ممثل شركة SITAEL كيفية تعزيز الشركة لنمو سلسلة الإمداد الخاصة بها، ومن ثمَّ تحويل نظامها الإيكولوجي الصناعي إلى بيئة جذابة لاقتصاد الفضاء في إيطاليا. وقدم دراسات حالات إفرادية عن: (أ) استخدام المركبة الفضائية PLATiNO-2 التابعة لوكالة الفضاء الإيطالية وبعثة التصوير المتعدد الزوايا لأغراض الهباء الجوي التابعة للإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء (ناسا) لدراسة المسائل الصحية المتصلة بتلوث الهواء عن طريق الجمع بين بيانات الرصد الساتلي والبيانات المستمدة من أجهزة استشعار التلوث الأرضية؛ (ب) سواتل PLATiNO فيما يتعلق بتشكيلة سواتل IRIDE، التي كان من المقرر استخدامها للتصوير فوق الطيفي دعما للزراعة؛ (ج) مشروع ICUTrain التابع لوكالة الفضاء الأوروبية، الذي يهدف إلى الاستفادة من السكك الحديدية لتعزيز التصدي للطوارئ الطبية في أوروبا.

دال- ملاحظات ختامية

71- شدد المشاركون في تنظيم الجلسة المفتوحة، في ملاحظاتهم الختامية، على نجاح الفعالية في الجمع بين ممثلي الدول الأعضاء وكيانات الأمم المتحدة والصناعة والقطاع الخاص لتبادل الآراء والمعلومات والممارسات وعرض البرامج المتقدمة لرصد الأرض واستغلال التكنولوجيات المتطورة، واستكشاف أوجه التآزر الممكنة لتعزيز القدرة العالمية على الصمود من خلال استخدام تكنولوجيا السواتل في الإدارة الشاملة للكوارث.

72- وأُعرب عن تقدير خاص لوكالة الفضاء الإيطالية لتعاونها مع آلية الأمم المتحدة للفضاء، وهو ما ساعد الآلية على تيسير إقامة شراكات جديدة وإشراك أصوات متنوعة في دورتها المفتوحة التاسعة عشرة. وأُعرب أيضا عن الامتنان لمركز الخدمات العالمي التابع للأمم المتحدة لاستضافة الدورة.

المرفق الأول

قائمة بالمشاركين في الدورة الثانية والأربعين للاجتماع المشترك بين الوكالات المعني بأنشطة الفضاء الخارجي (آلية الأمم المتحدة للفضاء)، المعقودة في بريندیزي، إيطاليا، يومي 17 و18 تشرين الأول/أكتوبر 2023

الرئيس: خ- نيم لوزانو (دائرة تكنولوجيات الجغرافيا المكانية والمعلومات والاتصالات السلكية واللاسلكية التابعة لمركز الخدمات العالمي، التابع للأمم المتحدة)

الأمينة: أ. دويسنانوفا (مكتب شؤون الفضاء الخارجي)

كيانات الأمم المتحدة المشاركة

إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية	س. فان
اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ	ب. بوديانتو
	س. ميدرانو
	هـ. موك
منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة	م. هنري
الوكالة الدولية للطاقة الذرية	د. ديلاتر
	ن. كوب
	ر. بيليتش
	إكس. تانغ
الاتحاد الدولي للاتصالات	ف. غلود
مكتب شؤون الفضاء الخارجي	ل. تساران
	خ. ديل ريو فيرا
	ت. كويسن
أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا	ب. أوكونور
مركز الخدمات العالمي التابع للأمم المتحدة	إ. أييلو
	ل. دياز
	س. فرناندیز
	د. غونزاليس فيريرو
	خ. جونسن
	خ. كوبا أبونغو
	أ. ليجيري
	م. مونتاني

	م. نوفيلو
	ب. بالادي
	م. بيتشي
	ف. رايلي
	أ. ريتسيليدو
	خ. ستيوارت
	م. تولا
	ف. فينشي
	ج. فيولانتي
	ج. زيكيوس
	ك. زعاب
برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية	خ. عشيالي
	د. غيثيرا
	إ. كوشوليم
	ج. أوغوتو
	م. رونغوما
مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة	أ. بورديه
	ك. بوسينك
	أ. نوباخاس
	ل. فيتا
برنامج الأغذية العالمي	هـ. كيمبر
المنظمة العالمية للأرصاد الجوية	هـ. بوهيولا

المرفق الثاني

برنامج الدورة المفتوحة التاسعة عشرة للاجتماع المشترك بين الوكالات المعني بأنشطة الفضاء الخارجي (آلية الأمم المتحدة للفضاء)، المعقودة في بريندیزي، إيطاليا، في 19 تشرين الأول/أكتوبر 2023

رصد الأرض والتطبيقات المتكاملة لأغراض إدارة مخاطر الكوارث والتنمية المستدامة

ملاحظات ترحيبية

قسم التحول الرقمي، إدارة التنمية الاقتصادية لمنطقة بوليا في إيطاليا — ف. بافارو

مفرزة مطار سلاح الجو الإيطالي "O. Pierozzi" — م. مينون

مركز الخدمات العالمي التابع للأمم المتحدة — ج. سيجلي

مكتب شؤون الفضاء الخارجي — أ. هولا ماييني

مقدمة

مكتب شؤون الفضاء الخارجي — ت. كويسن

وكالة الفضاء الإيطالية — ن. باراديسو

رصد الأرض والتطبيقات الفضائية المتكاملة لأغراض إدارة مخاطر الكوارث: الجلسة 1

برنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ (برنامج سبايدر) — ل. تساران

مركز الخدمات العالمي التابع للأمم المتحدة — م. نوفيلو

م. مونتاني

المنظمة العالمية للأرصاد الجوية — هـ. بوهيولا

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة — إ. ساتوت

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا — فريق المختبر الجغرافي الإحصائي:

أ. يالي

س. لاباكي

س. رحمان

س. رستن

وكالة الفضاء الإيطالية — ل. كانديلا

إدارة الحماية المدنية الإيطالية — ب. باليارا

منطقة بوليان لتكنولوجيا الفضاء الجوي — أ. زيلي

مؤسسة Planetek Italia — م. زوتي

تاليس ألينيا سبيس إيطاليا — أ. ناسيسي

رصد الأرض والتطبيقات الفضائية المتكاملة لأغراض التنمية المستدامة: الجلسة 2

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة	م. هنري
الاتحاد الدولي للاتصالات	ف. غلود
أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا	**ب.** أوكونور
برنامج الأغذية العالمي	هـ. كيمبر
مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة	ك. بوسينك
اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ	هـ. محمود
وكالة الفضاء الإيطالية	إ, سيانفانيلي
وكالة الفضاء الأوروبية	م. كورفينو
المعهد الزراعي المتوسطي في باري/المركز الدولي للدراسات الزراعية المتقدمة لمنطقة البحر الأبيض المتوسط	ب. ديراردجا
شركة e-GEOS	ل. بيتيلي
شركة Meteorological Environmental Earth Observation	س. ناتالي
شركة SITAEL	ج. توتشيو

ملاحظات ختامية

مكتب شؤون الفضاء الخارجي	أ. دويسنانوفا
وكالة الفضاء الإيطالية	ن. باراديسو